

معاني الاستفهام في جزء عمّ
(دراسة تحليلية بلاغية)



مقدم إلى كلية الآداب

بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا
لتكميل بعض الشروط للحصول على الدرجة العالمية الدينية
في علم اللغة العربية و أدبها

الباحثة

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA
نور خلیلة
رقم القيد: ٤٦٢.١١١٠.٠

قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب
بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جو كجاكرتا

٢٠٠٥

الشعار والإهداء

الشعار

- من اهتدى فإنما يهتدى لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها.
ولاتزرروا زرّة ووزر أخرى. وما كنا معذ بين حتى نبعث رسولا.
(بنى إسرائيل : ١٥)

- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
إن السفينة لا تجرى على اليبس

الإهداء

- اهدي هذا البحث على الأخص إلى :
- شيختي و مربيتي و معلمتي القرآن فهما و قراءة و عملا الحاجة بركة اشهرى
 - والدتي الشفيقة التي بذل جهدها و تبرعا فرصتها و وجه سلوكي إلى ما فيه صلاحي
 - هو الحبيب الشفيق، عسى الله ان يجعله زوجا صالحا و رغبة في الدين والدنيا و الاخرة. أمين يا مجيب السائلين
 - أخواني وأختي المحبوبين

Dr. H. Sukamto, MA
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Jogjakarta

NOTA DINAS

Hal : Permohonan Munaqosyah
Atas nama Nur Kholilah

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga
di Jogjakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa mupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi mahasiswa :

Nama : Nur Kholilah
NIM : 01110462
Fak./ Jur. : Adab/ BSA
Judul Skripsi :

معانى الاستفهام فى جزء عمّ (دراسة تحليلية بلاغية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqosyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggungjawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum wr. Wb.

Jogjakarta, 09 Desember 2005

Pembimbing



(Dr. H. Sukamto, M.A)
NIP : 150221270



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

معاني الاستفهام في جزء عم

(دراسة تحليلية بلاغية)

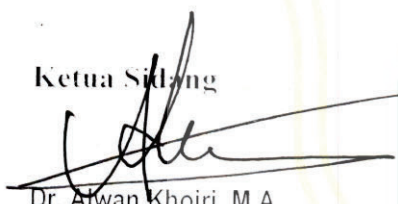
Diajukan Oleh :

Nama : NUR KHOLILAH
N I M : 01110462
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A

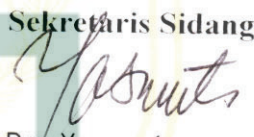
telah dimunaqasyahkan pada hari **Kamis, 15 Desember 2005** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang


Dr. Atwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

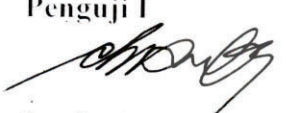
Sekretaris Sidang


Drs. Yasmanto
NIP 170026038


Pembimbing/Merangkap Penguji


Dr. H. Sukamto, M.A
NIP 150221270

Penguji I



Drs. Bachrum Bunyamin, M.A
NIP 150201895

Penguji II


Drs. Uki Sukiman, M.Ag
NIP 150275038

Yogyakarta, 20 Desember 2005, Jam 10:22 AM

Dekan Fakultas Adab


Drs. HM. Syakir AH, M.Si
NIP. 150178235

ABSTRAKSI

Salah satu mukjizat al- Quran adalah mengungkapkan maksudnya dengan bahasa yang indah dan tepat makna. Namun tidak sedikit orang yang dapat menerangkan tentang ketertarikan al- Quran.

Bentuk kata dalam ayat- ayat al- Quran sangatlah banyak, salah satunya adalah bentuk kata tanya. Bentuk kata tanya yang sering kita temui dalam kehidupan sehari-hari, yaitu apabila kita dihadapkan pada sesuatu yang tidak ataupun belum pernah kita ketahui sebelumnya. Maka yang kita lakukan adalah memepertanyakan hal tersebut dengan bentuk kata tanya yang ada.

Dalam bahasa Arab bentuk kata pertanyaan dikenal dengan istilah uslub istifham, dan uslub istifham ini ada yang *hakiki* dan ada yang *majazi*. Tujuan asli (*hakiki*) bentuk uslub istifham yaitu memepertanyakan sesuatu yang belum kita ketahui sebelumnya dengan adawaat istifham yang ada. Dan tujuan majazinya yaitu sesuatu yang sudah keluar dari maksud istifham yang sebenarnya, misalnya pengingkaran, melecehkan, menghina, dan lain sebagainya. Sedangkan adawaat istifham ada 11, yaitu; *Hamzah, Hal, Maa, Kam, Kaifa, Mataa, Ayyaana, Aina, Annaa, dan Man*.

Dalam skripsi ini dibahas huruf- huruf istifham yang digunakan dalam juz 'amma, yaitu : *Hamzah* sebanyak 19 ayat, *Hal* sebanyak 6 ayat, *Maa* sebanyak 14 ayat, *Ayyu* sebanyak satu ayat dan *Ayna* sebanyak satu ayat. Dibahas pula makna- maknanya, baik yang *haqiqi* maupun *majazy*. Adapun makna- makna istifham dalam juz 'amma yang *majazy* yaitu : *Tafkhim, Istihza;, Tasywiiq, Taqrir dan Taubiikh, Ta'dhiim, Taqriir, Inkar, Tahwiil dan Ta'ajjub*.

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله الذى أنعمنا بالصحة والعافية حيث أتمت الكاتبة هذا البحث. والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح العرب. و على أله العجباء البررة الكرام ومن تبع رسالته الفاضلة إلى يوم القيامة. أما بعد.

فقد أنهيت هذا البحث بعون الله ورحمته وقد بذلت جهدي و طاقتي خلال الأيام و الليالي و الشهور الطويلة المتبعة حتى وصلت إلى ما بحثت عنه من الغرض و القصد الأساسى، في تناول كتابة هذا البحث، ولا غرض من هذا إلا لأجل العلم المعرفة التى منحها الله للإنسان ويرفعه بها درجات.

ولا أنسى في هذا الصدد أن أقدم كلمات الشكر و التقدير إلى من لهم الفضل والعناية خلال كتابة هذا البحث الأخير و بالخصوص إلى :

- ١- السيد الفاضل الأستاذ محمد شاكر على، عميد كلية الآداب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا.
- ٢- السيد الفاضل الدكتور أندوس ألوان خيرى، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا.
- ٣- السيد الفاضل الدكتور الحاج سوكمطا، مشرف هذا البحث فقد قام ببذل جهوده الكبيرة فى حل القضايا المتعلقة بهذا البحث وتوجيه علاجها فى تنسيق الأفكار وتهذيب الأساليب، حتى ظهر هذا البحث فى صورة كاملة، أرجو لهم من الله جزاء حسنا. أمين.
- ٤- السادة الفضلاء، أساتذة كلية الأدب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا الذين قد بذلوا جهودهم فى تربية الطلبة وفى ترقية

علومهم وثقافتهم ومعارفهم فضلا عن العلوم الإسلامية واللغة العربية وأدبها.

٥- كياهي الحاج أكوس مسلم نووى والحاجة بركة أشهرى مرييا المعهد الإسلامى نور الأمة.

٦- والدتى المحبوبة التى تهتم بتربيتى و تهذيبى فى العلوم الدينية و جميع إخوانى و أختى المحبوبين :احمد مأمون، عبد الجليل، محمد محي الدين، محمد نجيب، و زكية اللطفية.

٧- و هو الذى ساهم بكل جهوده لى فى سبيل التأكيد على إنهاء كتابة هذا البحث.

٨- جميع الذين ساهموا بكل تضحياتهم لى فى سبيل إنهاء كتابة هذا البحث وبنجاحها، الذين لا يمكن للكاتبة أن تذكرهم واحدا فواحدا. فأكرر إليهم خصوصا له المحبوب ووالدتى المحبوبة جزيل شكرى و تعظيمى لمساهتهم و إلى فؤاد البديل من الجزاء الأوفر لهم فى الدنيا و الآخرة. والله تعالى أن يسعد خطاى. ويجزل لى التواب يوم المآب. فما علمت إلا آملا بنيل رضاه راجيا منه أن يجعل عملى خالصا بوجهه الكريم و يقيه ذخرا لى يوم القيامة. وأرجو ممن قرأ منه فاستفاد أن يخصى بدعوة صالحة تنفعنى يوم الميعاد و صلى الله على سيدنا وآله و صحبه و سلم تسليما كثيرا.

الباحثة

نور خليلة

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الموضوع
ب	الشعار و الإهداء
ج	التجريد
د	كلمة الشكر و التقدير
و	محتويات البحث
١	مقدمة
١	أ. خلفية المسألة
٤	ب. تحديد المسألة
٥	ج. أغراد البحث و فوائده
٥	د. التحقيق المكتبي
٦	هـ. الإطار النظري
٩	و. منهج البحث
١٠	ز. نظام البحث
	الباب الأول
١٢	الفصل الأول : لمحة عامة عن جزء عم
١٥	الفصل الثاني : ضوابط و مميزات المكية
	الفصل الثالث : لمحة عامة عن حياة المجتمع العربي في عصر صدر
١٩	الإسلام
	الباب الثاني
٢٢	الفصل الأول : تعريف الاستفهام

٢٤	الفصل الثاني : أدوات الاستفهام
٣٠	الفصل الثالث : خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي
		الباب الثالث
٣٢	الفصل الأول : أدوات الاستفهام في جزء عم
٣٥	الفصل الثاني : معاني الاستفهام في جزء عم
٤٧	خاتمة
٤٧	الخلاصة
٤٨	الإقتراحات
		ثبت المراجع
		ترجمة الكاتبة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

مقدمة

أ. خلفية المسألة

القرآن الكريم هو كلام الله العظيم والنور المبين والصراف المستقيم وهو المعجزة الكبرى التي تستخدم تركيب اللغة البليغة بوجوه أدبية شتى وليست مجموعة من الأشعار والنثر من الأعمال الأدبية فحسب ، ولكنها القيم الفنية والجودة التي لا يتعارض بعضها بعضا^١ . إن تركيب لغة القرآن هي أحسن اللغات التي تدهش الناس بقراءتها وسماعها لأنها إندماج يناسق الفن بمعانيه^٢ .

قد تأمل المسلمون والمثقفون القرآن من كل النواحي المتعلقة بعلومهم منذ الزمان القديم حتى هذا اليوم . منهم من يبحث القرآن من الناحية اللغوية ما تشمل الألفاظ والجمل والنطق إلى غير ذلك . فهناك صلة وثيقة بين اللفظ والمعنى . فقد يشعر الإنسان جمال عبارات القرآن في نفسه .

إن جمال لغة القرآن عند قريش شهاب بمثابة الأزهار حيث إنها أصبحت جميلة بسبب تنوع الألوان في صورة متناسقة متناسبة ، فكذلك لغة القرآن إنها جميلة لأن ألفاظها متنوعة تنوعا متناسقا متناسبا ولكل نوع من أنواع الأزهار غرضا خاصا . هنا زهر لونه يشير إلى الحب الشديد ، وهناك

^١ نزل القرآن إلى مجتمع العرب الذي أقدر عن الأدبية . وهم يحترمون على الأدباء حتى أعمالهم الأدبية توضع بكعبة لأنهم يصدقون إلى أعجاز اللغة القرآن . لكن من كل بعض منهم لا يصدقونه لأنه محتوى القرآن يتعرض بإيمانهم

^٢ Moh. Chadziq Charisma, *Tiga Aspek Kemu'jizatan Al-Qur'an*, (Jakarta : Bina Ilmu, 1999) hlm. 6

دراسة علم الأسلوب يبحث عن مسائل اللغة كمناسبة اللغة والأدب أو الشكل والمعنى.^٥

أساليب اللغة في القرآن الكريم كثيرة ومن بينها أسلوب الاستفهام نجد في القرآن العظيم معنا حقيقيا أو خارجا من المعنى الأصلي (مجازي). والمراد بالاستفهام في هذا البحث هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأدوات الاستفهام كمن ، وكيف ، وهل ، وغير ذلك. اعتمادا على ذلك تبحث الكاتبة في هذا البحث آيات القرآن خاصة في جزء عم بحسب الاستفهام .

جزء عم هو الجزء الأخير في القرآن الكريم وهو جزء الثلاثين المبتدأ بسورة عم أو النبأ حتى أخير السورة من القرآن وهو سورة الناس . جزء عم يضمن على سبع وثلاثين سورة وأربع وستين وخمس مائة آيات . جميعهم مكية إلا ثلاث سور وهي سورة البينة ، وسورة الزلزلة وسورة النصر وهو قصار.

أكثر من سور جزء عم يقصون عن أحوال وحالة يوم القيامة ويوم البعث ولكن الكافرون ينكرونه. لذلك كثير من أسلوب الاستفهام في سور جزء عم عن سؤال الكافرين الذين ينكرون يوم القيامة . أما استعمال الاستفهام في بعض سور جزء عم متناسقة بأحوال العربي (مكة) في عهد المبادلة بين عهد الجاهلية وعهد مجيء الإسلام (صدر الإسلام) . لذلك تضمن سور جزء عم عن الأحوال المناسبة بالعقائد والإيمان وأحوال يوم القيامة التي سألها العربي.

⁵ Panuti Sudirman, *Bunga Rampai Statistika*, (Jakarta : Utama Grafiti, 1993) hlm. viii

ب. تحديد المسألة

لغة القرآن هي لغة تركيبها جميلة وألفاظها المختارة أيضا جميلة. وآيات القرآن تتضمن المعاني المتنوعة والأساليب المختلفة. أسلوب الاستفهام هو أحد من أساليب التي نجدتها في القرآن . أرادت الكاتبة هنا أن نحلل أسلوب الاستفهام في جزء عم .

أسلوب الاستفهام في جزء عم واحد وأربعون أسلوبا وهي في سورة النبأ (١،٦)، سورة النازعات (١٥، ١١، ١٠، ١٨، ٢٧)، سورة عبس (١٧)، سورة التكوير (٩، ٢٦)، سورة الإنفطار (٦)، سورة المطففين (٨، ١٩)، سورة البروج (١٧)، سورة الطارق (٢)، سورة الغاشية (١، ١٧)، سورة الضحى (٦)، سورة الإنشراح (١)، سورة التين (٧، ٨)، سورة العلق (٩، ١١، ١٣، ١٤)، سورة القدر (٢)، سورة الزلزلة (٣)، سورة العاديات (٩)، سورة القارعة (٢، ٣، ١٠)، سورة الهمزة (٥)، سورة الفيل (٢، ١)، وسورة الماعون (١) .

والسورة التي لا توجد فيها أسلوب الاستفهام أربع عشرة سور ، منها : سورة الإنشقاق ، سورة الأعلى ، سورة البينة ، سورة الشمس ، سورة التكاثر ، سورة العصر ، سورة القريش ، سورة الكوثر ، سورة الكافرون ، سورة النصر ، سورة المسد ، سورة الإخلاص ، سورة الفلق وسورة الناس .

لتسهيل الكتابة في هذه الرسالة ستحدد الكاتبة البحث فيما يلي :

١. ما هي أدوات الاستفهام التي استخدمها جزء عم ؟

٢. ما معاني الاستفهام في جزء عم ؟

ج. أغراض وفوائد البحث

أما أغراض هذا البحث فما يلي :

١. معرفة أسلوب الاستفهام بحسب أدواته في جزء عم
٢. معرفة معاني الاستفهام في جزء عم ، حقيقيا كان أم مجازيا وفوائد الذي أريد في هذا البحث هي :
١. زيادة المعرفة في العلم اللغة للباحثة على الوجه الخاص والقراء على الوجه العام وتسهيل فهم الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والكتب العربية وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية .
٢. تعمق الفهم عن أسلوب الاستفهام ومعانيه

د. التحقيق المكتبي

- بالإضافة إلى التحقيق المكتبي الذي قامت به الباحثة ، فالبحث عن الاستفهام في جزء عم لم يوجد . بل قد وجدت الباحثة عن الاستفهام وهو :
١. الاستفهام في سورة الصافات (دراسة تحليلية بلاغية) ، الذي وضعها احمد شنديد آدم في ١٩٩٧ م . يبحث في هذه الرسالة الاستفهام المستعمل في اللغة العربية ومناسسته بسورة الصافات
 ٢. أسلوب الاستفهام في سورة المائدة (دراسة تحليلية بلاغية) ، الذي وضعها رحمة سوهردينطو في ١٩٩٩ م . يبحث فيه الاستفهام في اللغة العربية ومناسسته بسورة المائدة
 ٣. معاني الاستفهام المستعمل في أحاديث صحيح مسلم (دراسة تحليلية بلاغية) الذي وضعها نينة مؤمنة الحنة في ٢٠٠٣ م . يبحث فيه

أدوات الاستفهام فى مجموعة أحاديث صحيح مسلم ومعانيه فى أحاديث كتاب الجنة وصفة نعيم وأهلها من صحيح مسلم وغير ذلك من الكتب التى تبحث عن الاستفهام مجملا . ولكن البحث عن الاستفهام فى جزء عم مفصلا لم يوجد.

٥. الإطار النظرى

علم البلاغة هو فن من الفنون يعتمد على صفاء الإستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب للمرانة يد لا تجحد فى تكوين الذوق الفنى وتنشيط المواهب الفاترة . ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب ، والتملؤ من نميره الفياض ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها . وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحا .^٦

وتتكوّن القرآن الكريم من ١١٤ سورة وفيها كثير من أساليب الجملة . والأسلوب اصطلاحا عند الزرقانى هو الطريقة الكلامية التى يسلكها المتكلم فى تأليف كلامه واختيار ألفاظه . أو هو المذهب الكلامى الذى انفرد به المتكلم فى تأدية معانيها ومقاصده من كلامه .^٧

أحضرت البلاغة المعنى الجليل والطاهر بالأسلوب الصحيح والفصيح يآثر فى القلب ومتناسقة بالأحوال والمتكلم .

^٦ على حارم ومصطفى عثمان ، البرعة الواضحة ، (سورابايا : الهداية) ص. ٨

^٧ محمد عبد العظيم الزرقانى ، مناهل العرفان فى علوم القرآن (بيروت : دار الفكر ، ١٩٨٨) ص. ٣٠٤

قسم مؤلف الكتاب "درس البلاغة العربية" ، أحمد بأحمد علم البلاغة

ثلاثة أقسام^٨ ، وهي :

١ . علم المعاني

٢ . علم البيان

٣ . علم البديع

فالمعاني هو علم يعرف به أحوال الألفاظ مقتضى لحاله . والكلام نوعان هو كلام الخبر وكلام الإنشاء . قد يكون كلام الخبر يبلغ بتوكيد وبدون توكيد موافق بحال السامع لأنه لم يكن معلوما من الكلام أو يترده من قبل أو ينكره . إذا بيعت هذا الحال الأصل بدون جمال الألفاظ ينصرف عن القواعد البلاغة .

وقسم الكلام الثاني هو الإنشاء هو الجملة أو الأسلوب لا يتضمن المعنى الصدق أو الكذب . وفي كلام الإنشاء بدون توكيد لتأكيد سامع الخبر

فالإنشاء قسمان ، طلي وغير طلي . فالطلي هو كلام يورد به الشيء

لم يكن من قبل حين الكلام ، كتمنى ، والاستفهام ، والأمر ، والنهي والنداء

في هذه الرسالة تبين أسلوب الاستفهام في جزء عم . أسلوب

الاستفهام فرع من مباحث علم المعاني ، وبالخصوص الإنشاء الطلي .

الاستفهام لغة هو من "فهم - فهما - وفهامة - أو فهامة" وهو

يعرف الشيء . أما الاستفهام على وزن استفعل وهو استفهم عن الشيء .^٩

^٨ أحمد بأحمد ، درس البلاغة العربية ، (جاكرتا : Raja Grafindo) ص . ٢٧

^٩ فتح محمد عامر ، المعانة الثانية في أسلوب القرآن (المشيرة منشأة بالاسكندر ، ١٩٧٦) ص . ٩٩

ذكر في كتاب أمثلة التصريفية ، الاستفهام من "استفهم " على وزن "استفعل" بزيادة همزة الوصل والسين والتاء" . معناه طلب الفعل أو طلب الوضوح .^{١١} أما الاستفهام اصطلاحا فهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل .^{١٢}

الاستفهام بهذا المعنى يستعمل أدوات الاستفهام ، وهي : الهمزة وهل وما ومتى وأيان وكيف وأين وأنى وكم وأي ومن .

تنقسم أدوات الاستفهام بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام ، وهي :

١. ما يطلب به التصور تارة والتصديق تارة أخرى ، وهي الهمزة
٢. وما يطلب به التصديق فقط ، وهو هل
٣. ما يطلب به التصور فقط ، وهو ما بقية أدوات الاستفهام سوى الهمزة وهل .

وقد تخرج معنى أدوات الاستفهام عن معناها الأصلية (وهو طلب العلم بمجهول) فيستفهم بها الأغراض الأخرى كتوبيخ ، وتعظيم ، وتحقير ، واستبطاء ، وتعجب ، وتسوية ، وتمنى وتشويق .

زاد أحمد الهاشمي معاني الاستفهام الأخرى وهو التحسر ، والتحقير ، والتهكم ، والاستبعاد ، والاستنباط ، والتنبيه على الخطاء ، والتنبيه على الباطل ، والاستئناس ، والتنبيه على ضلال الطريق.^{١٣}

¹⁰ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Arab – Indonesia*, (Surabaya : Pustaka Progressif, 1997) hlm. 1075

¹¹ محمد معصوم ، أمثلة التصريفية ، (سورابايا : سالم نبهان) ص. ٢٨

¹² أحمد الهاشمي ، جواهر البلاغة ، (سورابايا : الهداية) ص. ٨٥

¹³ أحمد الهاشمي ، نفس المصدر ، ص. ٩٣-٩٥

و. منهج البحث

وأما منهج البحث في هذا البحث هو التحقيق المكتبي (Library Research) والطريقة الذي استعمل بها الباحثة التصورية التحليلي (Descriptif Analitik) وهو العلم يوضع به الكتابة المجموعة ثم تبين وتحللها بوجه .

التحليل هو يفسر آيات القرآن بتفصيل وجه من الوجوه في مضمون آيات التي يفسرها المفسر ببيان معانيها بحسب طاقة وميل المفسر في تفسيره.^{١٤}

وأما وجه اللغة ستحلل الباحثة في هذه الرسالة هي أسلوب الاستفهام، لذلك توجه الباحثة هذا التحليل إلى أسلوب الاستفهام ، وبالخصوص أسلوب الاستفهام في جزء عم .

لهذا فستعمل بعض الكتب ، منها : الصفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني، والتفسير المراغي لأحمد مصطفى المراغي، وجواهر البلاغة لأحمد الهاشمي ، وبلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى عثمان ، والكتاب الرئيس هو القرآن الكريم في الوجه الخصوص جز عم وهو موضوع في هذا التحليل .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

و. نظام البحث

لتسهيل في كتابة هذه الرسالة تنقسم الكتابة إلى ثلاثة أقسام : المقدمة،

المضمون والإختتام

¹⁴ الفرمودي وعبد الحفي ، البداية في التفسير الموضوعي ، المجلد الثاني (مطبعة العربية، ١٩٩٧) ص. ٢٤

المقدمة : تتكوّن المقدمة من خلفية المسألة ، وتحليل المسألة ، وأغراض وفوائد البحث ، والتحقيق المكتبي ، والإطار النظري ، ومنهج البحث ، ونظام البحث.

وتليها أبواب يمكن اختصارها في الآت :

الباب الأول : تبين نظرية العامة عن جزء عم التي تتكون بسور المكية، ومميزات المكية لمحّة عامة عن العرب (مكة) في عهد

صدر الاسلام حينما نزل فيها سور جز عم

الباب الثاني : تبحث الكاتبة اللمحة الكاملة عن أسلوب الاستفهام يشمل هذا الباب تعريف الاستفهام وأدوات الاستفهام

ومعاني الاستفهام ، حقيقيا كان أم مجازيا

الباب الثالث : هو لبّ هذا التحليل . تحلل في هذا الباب أدوات

الاستفهام في جزء عم ومعانيها ، حقيقيا كان أم مجازيا

والقسم الآخر هو الإختتام يتكوّن فيه الخلاصة من تحديد المسألة

وكلام الإختتام ثم يليه المراجع والترجمة الكاتبة.

الباب الأول

جزء عم

الفصل الأول : لمحة عامة عن جزء عم

الفصل الثاني : ضوابط ومميزات المكية

الفصل الثالث : لمحة عامة عن حياة المجتمع العربي في عصر صدر الإسلام

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الأول

لمحة عامة عن جزء عم

جزء عم هو جزء أخير من القرآن الكريم أى جزء الثلاثين فى القرآن الكريم الذى أبتدئت بسورة "عم" أو "النبأ" فى أبتدئ من (عم يتساءلون) حتى نهاية السورة من القرآن الكريم وهى سورة "الناس". فىكاد هذا الجزء ، جزء عم ، يختلف عن سائر أجزاء القرآن . ففیه من السور ما بلغ سبعا وثلاثين ، كلها قصار ، على اختلاف فى القصر . منها ما نزل فى المدينة ، كسورة البينة ، ومنها ما نزل فى منى ، كسورة النصر . فهى - بذلك - مكية المكان مدنية الزمان . أما سورة الزلزلة فالروايات تجمع على مدنيتهما ، وإن كان أسلوبها وموضوعها مكيين ، ومعظم هذه السور نزل فى مكة فى أوائل الدعوة .¹

وفيه من الموضوعات ، ما يكاد يشتمل على معظم مناحى الفكر الإسلامى ، باستثناء التشريع والتقنين وبناء الدولة . أما التصورات والمنطلقات فإن هذا الجزء الكريم يزخر بها فمعالم النظرة الشمولية حول الإنسان والكون والحياة تجدها فى أكثر آياته وسوره .

ومن جهة أخرى ، زخر الجزء الثلاثون ، بصور متحركة الكون والعجيب : بأرضه وسمائه وأفلاكه ونجومه وشموشه وأقماره . فالأرض مثلا - فى ليلها ونهارها ، ونباتها وثمارها ، وأثمارها وبحارها ، وحيواناتها وطيورها

¹ محمد على ضناوي ، جز عم ، معان وموضوعات ، دار ابن حزم : بيروت - لبنان ، ١٩٩٦ م ، ص. ٥

— ترتسم في صور شتى ، أنيسة محببة . باستثناء ما جاء من أحاديث النهاية المخفية ، في الزلزلة والرجفة ، والصاخة والقارعة وبنسف الجبال وتفجر الماء وبعثرة القبور وجمود الحركة .

ومن جهة ثالثة ، فإن أحداث يوم الدين مسجلة تسجيلا رائعا يكاد ينطق من شدة التوضيح . فالنفخة ثم البعث ثم الفصل ثم العذاب بالوثاق والهاوية ، أو الجنة بنعيمها وأخبارها ونمارقها وزراييبها .

ومن خلال هذا الجزء ، يتابع القرآن أسلوبه في قصّ القصص وإيراد أخبار الأمم ، وتسجيل أحداث النبوة الطاهرة . تلك التي وقعت في مكة مكربة . وفي تصوير حركات المشركين والكفار وأعمالهم . فمن فرعون ذى الأوتاد ، إلى ثمود وعاد ، إلى موسى وإبراهيم في الصحف الأولى ، إلى أصحاب الأخدود — الذى حرقوا المؤمنين — إلى أصحاب الفيل — الذين ارادوا تدمير البيت الحرام فأصبحوا كالعصف المأكول — إلى أبي جهل وأمية بن خلف ، والوليد بن المغيرة ، وعم النبي أبي لهب ، إلى المشركين يستهزئون بالمؤمنين يعيروهم ، إلى النصرى واليهود ، يصرون على الإنحراف والتكذيب

بالرسول وقد جاءتهم البينة .
 وبعد تحديه المشركين زعاماتهم وأساليب تفكيرهم ، يؤدب الله سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم فيأمره بالتمهل وإمهال الكافرين ، ويدعوه إلى التذكير والاصطبار على البلاء ف (إن شئتك هو الأبتى) ويلاطفه . بعتاب رقيق إذ قصر في حق الأعمى الذى فى حق الأعمى الذى جاءه يسعى . ثم ينبئه بأيام حاسمات فى آخرة خير من الأولى . وفى فجر ينهى الظلام ويحط

عنه أثقال التبليغ والعمل . كل ذلك كان ويكون في سلسلة من حلقات نهايتها النصر والفتح المبين حين يدخل الناس في دين الله أفواجا .

وفي ثنانيا هذا كله ، يغرس هذا الجزء ، العقيدة السموية السليمة بالله الواحد الأحد الفرد الصمد ، الذى خلق فسوى وقدر فهدى والذى علم بالقلم ، وأنزل القرآن في ليلة القدر ليسرى ويحقق الصلة بين الفرد وبه ، عن طريق العبادة بالصلاة والزكاة واستقامة الحياة على أمره ونهجه .

وأسلوب هذا الجزء أسلوب خاص مليء بالايقاعات والصور والظلال، مما يتناسب مع أجواء مكة وظروف الدعوة الأولى ويتناسق مع طغيان زعماء قريش وغفلة عامة الناس . وكأنه أسلوب أريد منه طرقات متواليات تطرق حس الناس ، وصيحات تنبثق من الأعماق نذيرا واحدا بايقاع واحد : استيقظوا أنظروا ، تلفتوا ، تفكروا ، تدبروا أن هناك إلهما وأن هناك تدبيرا وأن هناك تقديرا وابتلاء حسابا وجزاء وعذابا شديدا ونعيما كبيرا أصحوا استيقظوا انظروا تلفتوا تفكروا تدبروا .^٢

وهناك ظاهرة أخرى في الأداء التعبيري لهذا الجزء ، هناك أناقة واضحة في التعبير مع اللمسات المقصودة لمواطن الجمال في الوجود والنفوس ، وافتتان مبدع في الصور والظلال والإيقاع الموسيقى والقوافى والفواصل ، تناسف كلها مع طبيعته في خطايا الغافلين النائمين السادرين لإيقاظهم واجتذاب حسهم وحواسهم بشتى الألوان وشتى الإيقاعات وشتى المؤثرات .^٣

فهذا الجزء لقصر سوره ، وسهولة حفظه وازدحام معانيه ومرامييه أكثر القرآن حفظا وتداولاً بين المسلمين ، بل إن الرسول صلى الله عليه وسلم

^٢ سيد قطب ، في ظلال القرآن ، المجلد الثامن ، الجزء الثلاثون ، الطبعة الخمسة ، دار إحياء التراث العربي - لبنان / ١٩٧٦ م ، ص. ٦

^٣ مصدر السابق ، ص. ٩

حبيب تلاوة بعض سورته في الصلوات وفي الجمع والعيدين ، مما عزز العناية به خاصة في المدارس والمعاهد وفي الندوات والأسر .

من جهة أخرى ، وجدنا وفقا للأساليب التعليمية الجديدة فائدة كبرى من أفراد سجل خاص بالتمارين القرآنية حول سور جزء عم ومعانيه . يعتمد الطالب أو الراغب في التفسير وتعلم القرآن وتعليمه ، ليكون أداة لامتحان نفسه عبر تطبيقات وتمارين وأسئلة ومذاكرة هادفة مع ما يعضد ذلك من تنميه ملكه البحث عنده والضبط والربط والاستقصاء والاستقراء . وقد اسميناه (سجل التمارين القرآنية) وهو موضوع في كتاب مستقل عن كتاب التفسير الذي بين يديك .

الفصل الثاني ضوابط ومميزات المكية

كما حدثنا سابقا سور جزء عم مكية إلا ثلاثة سور وهي سورة " البينة والزلزلة والنصر" . وكلها من قصار السور .

وقال محمد أبو زهرة في كتابه "المعجزة الكبرى القرآن" إن في قصار القرآن وصفين :^٤

أحدها : إن النظم السور القصار كلها يكاد يكون على النسق الواحد مؤتلف النغم متأخر الألفاظ متنائم في نظمه ، كقوله تعالى :
"والشمس وضحاها ، والقمر إذا تلاها ، والنهار إذا جلتها ،
والليل إذا يغشاها ، والسماء وما بنها ، والأرض وما
طحاها ، ونفس وما سواها ، فألهمها فجورها وتقواها قد
أفلق من زكّها ، وقد خاب من دسّها ، كذّبت ثمود
بطغوها ، إذ انبعث أشقّها ، فقال لهم رسول الله ناقة الله
وسقياها ، فكذبوه فحقروها فدمدم عليهم ربّهم بذنبيهم
فسوّها ولا يخاف عقباها ."^٥
وإنك لترى النغم متحددا والفواصل متحدة ، والتلاؤم بين
الألفاظ منهاجه واحد كأنها لقصرها تتغير فيها الأنغام ولا
مقاطع الكلام .

⁴ (م ١٩٩-٣٠٠)

⁵ سورة الشمس : ١-١٥

ثانيها : من الأوصاف الواضحة في السور القصار إيجاز القصر ، فتجد القصة من قصص القرآن نذكر في كلمات جامعة ويعد فيها الأسلوب عن الإطناب في القصة لحالها في مواضع من القرآن الكريم . وكلها معجز بيانه وبلاغته ، كقوله تعالى : "والفجر وليال عشر ، والشّفع والوتر ، والليل إذا يسر ، هل في ذلك قسم لذي حجر ، ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، إرم ذات العماد ، التي لم يخلق مثلها في البلاد ، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ، وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد ، فأكثروا فيها الفساد ، فصبّ عليهم ربك سوط عذاب ، إن ربك لبالمرصاد ، فأما الإنسان إذا ما ابتله ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربّي أكرمن ، وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربّي أهان."^٦

وترى من هذا كيف كان الإيجاز المعجز ، لقد أشار سبحانه وتعالى إلى قصة عاد وحمود وفرعون ، وقد وصف طغيانهم كما وصف قوتهم في ضائعهم ، وصلابة أرضهم ، وكل ذلك في الإيجاز .
وضوابط المكي كما قال مناع القطان في كتابه "مباحث في علوم القرآن" وهي :^٧

- ١ . كل سورة فيها سجدة فهي مكية .
- ٢ . كل سورة فيها لفظ (كلا) فهي مكية ، ولم ترد إلا في النصف الأخير من القرآن . وذكرت ثلاثا وثلاثين مرة في خمس عشر سورة .

^٦ سورة الفجر ، ١ - ١٦

^٧ مناع قطان ، مباحث في علوم القرآن ، منصورات العصر الحديث ، ص. ٦٣

٣. كل سورة فيها (ياأيها الناس) وليس فيها (ياأيها الذين آمنوا) فهي
مكية، إلا سورة الحج ففي أواخرها (ياأيها الذين أركعوا واسجدوا ..
إلخ) ومع هذا فإن كثيرا من العلماء يرى أن هذه الآية مكية كذلك .
٤. كل سورة فيها قصة الأنبياء والأمم الغابرة فهي مكية سوى البقرة .
٥. كل سورة فيها قصة آدم وإبليس فهي مكية سوى البقرة .
٦. كل سورة تفتتح بحروف التهجي ((الم)) و((الر)) و((حم)) ونحو ذلك
فهى مكية سوى الزهروين : وهما البقرة وآل عمران ، واختلفوا فى
سورة الرعد .
- وهذا من الناحية الضوابط ، أما من ناحية المميزات الموضوعية
وخصائص الأسلوب فيمكن إجمالها فيما يأتى :^٨
١. الدعوة إلى التوحيد وعبادة الله وحده ، وإثبات الرسالة ، وإثبات البعث
والجزاء ، وذكر القيامة وهولها ، والنار وعذابها ، والجنة ونعيمها ،
ومجادلة المشركين بالبراهين العقلية والآيات الكونية .
 ٢. وضع الأسس العامة للتشريع والفضائل الأخلاقية التى يقوم عليها كيان
المجتمع ، وفضح جرائم المشركين فى سفك الدماء ، وأكل أموال اليتامى
ظلما ، ووأاد البنات ، وما كانوا عليه من سوء العادات .
 ٣. ذكر قصص الأنبياء والأمم السابقة زجرا لهم حتى يعتبروا بمصير المكذبين
قبلهم ، وتسلية لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يصبر على أذاهم
ويطمئن إلى الإنتصار عليهم .

٤. قصر الفواصل مع قوة الألفاظ ، وإيجاز العبارة ، بما يصح الآذان ، ويشند قرعة على المسامع ، ويصعق القلوب ، ويؤكد المعنى بكثرة القسم ، كقصار المفصل إلا نادرا .

هنا أهمية الجزء الثلاثين ، لأن هذا الجزء أكثر من العقائد العبودية وبالخصوص العقائد عن يوم القيامة وأركان الإيمان والأخرى . بين هذا الجزء الثلاثون العقائد بينا اختصارا حتى يسهل أن يذكر ويفهم ويتدبره .^٩ ومن ثم ذلك خصائص السور القصار في جزء عم ثم يسهل حفظه علينا أو نبحث في البحث المناسبة بأسلوب الاستفهام أيضا .

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

^٩ H. Asyhari Marzuqi, *Memikat Hati dengan Al-Qur'an* (ترغيب الخاطر في القرآن), Yogyakarta : Nurma Media Idea, cet. 1, 2002) hlm. 91

الفصل الثالث

لمحة عامة عن حياة المجتمع العربي في عصر صدر الإسلام

قبل أن نخطو إلى البحث التالي نرغب أن نعرض - قبل كل شيء - الحياة الحادثة في المجتمع العربي الجاهلي ، فمن الناحية الدينية والعقلية والثقافية والإقتصادية والإجتماعية وغير ذلك بالنسبة إلى أنها تكون في الواقع من حياتهم الإجتماعية اليومية .

تدين العرب في الجاهلية بأديان متنوعة وعقائد شتى (Polytheisme) انتشرت في أنحاء الجزيرة .¹⁰ فكان العرب في الجاهلية يتعصبون لأصنامهم وأوثانهم ويولعون أقص الإيلاع تشير إلى ذلك ما يسيرون إليها من العادة المطردة . مثل تسمية أسمائهم وأبنائهم بأسمائها كعبد العزى وعبد اللات وعبد مناة وعبد الشمس وغيرها . وهديتهم الهدايا إليها وذبحتهم الذبائح لها واستقسامهم بالقداح عندها وكذلك ما اعتادوه من حملهم معها فوق ركبائهم حينما أرادوا أن يسافروا أو يرتحلوا من مكان إلى آخر .¹¹

فأما الحياة الثقافية فنحن بها كل ما انتجه العرب في الجاهلية من أداب أو فن كالشعر والنثر وغيرها مما مارسه العرب في الجاهلية وسيلة للتعبير عن عواطفهم أو ما خطر ببالهم من فرح أو حزن ومظاهر حياتهم البدوية والدفاع عن أنفسهم وقبيلتهم .¹²

¹⁰ K. Ali, *Sejarah Islam (Tarikh Pra Islam)*, PT. Raja Grafindo Persada, 1996, hlm. 20.
Lihat juga Ali Mufradi, *Sejarah di Kawasan Kebudayaan Arab*, Jakarta : Logos, 1997, hlm. 8-9

¹¹ محمد سرحا، فقه اللغة، الإدارة العامة للمعاهد العلمية والكيات، (الرياض)

¹² حسان شاذلى فرهود ، الأدب خصوصه وتاريخه ، الصف الأول الثانوي ط. ١ ص. ١٩

فالحياة العقلية التي نحن نرغب في أن نعرض هنا هي المعلومات الأولية
والمعارف التجريبية الصحراوية من جهة أو كانت هي نتيجة من احتكاكهم
بما يجاورهم من القبائل والشعوب والبلدان .

والحياة الإقتصادية في مكة في ذلك العهد قد اشتهر بين شعوب
الآخري حتى لا يغلب أحد شعوب على إقتصادية مكة . دخل تاجر من أي
مكان إلى مكة ليمارس تجارهم . هم يحضرون في الشتاء والصيف . لذلك
أقيم حول مكة أسواق كثيرة ، كانت مكة مشهورا بدائرة الإقتصادية .

فأما الحالة الإجتماعية في ذلك العهد لا تقدر مساعدة انتشار الإسلام
لأن قد فت فيها الإنحطاط الإجتماعي الشامل .

فمن الممكن تاجر ومكة لا يعرفون ملات تمام المعرفة حالة السياسة
المحيطة بهم . فكثير منهم يذهبون إلى الشام ، وبعضهم إلى العراق ، فيؤدى
ذلك إلى ما يتبادر في أذهانهم صورة الأوضاع لحقيقة بين الفارسيين والبيزنطيين
من التنافس فيما بينهم ، وكذا ما بين البيزنطيين والحبشي من التفاهم المتبادل
بينهم خاصة في الديانة والسياسة .¹³

قال علماء التاريخي أن حياة النبي محمد صلى الله عليه و سلم تنقسم
إلى قسمين : عهد مكة وعهد مدينة . وتصور أن مدة عهده بمكة (١٣ سنة)
دعا إلى دينه فقط . وتسمى بـ "عهد إيمان" و "أخلاق" بدون أن تدخل في
السياسة ، وبعد هجرته أى في مدينة (١٠ سنة) جاهد النبي بجميع قوته على
تعليم مبادئ الإسلام . ظاهرا وباطنا وحكومية . وفي مدينة مارس النبي

¹³ W. Montgomery Watt, *Muhammad Nabi dan Negarawan*, (Jakarta : Kunig Mas, cet. 2, 1984) hlm. 6

السياسة وحقق الثورة العظيمة المجلبة في العالم . ثورة فيزيقية كانت أو ثورة
سيكولوجية .^{١٤}



¹⁴ Zainal Abidin Ahmad, *Ilmu Politik Islam I* (Jakarta : Bulan Bintang, 1973), hlm. 118

الإختتام

أ. الخلاصة

قد تم هذا البحث عن معان الإستفهام فى جز عم (دراسة تحليلية بلاغية)
ويمكن أن نلخص - كما يلى :

١- أدوات الاستفهام الذى استعمل فى جز عم هى :

- بالهمزة : ١٩ أسلوبا

- بهل : ٦ أساليب

- بما : ١٥ أسلوبا

- بأي : أسلوب واحد

- بأين : أسلوب واحد

٢ - معانى الاستفهام فى جز عم بعضها حقيقى وهو الأصىلى كما تعريف
الاستفهام طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل وبعضها مجازى فهو المعانى
الذى يخرج من معناه الحقيقى ونفعهم ذلك من سياق الكلام، وهى :
التفخيم، الإستهزاء، التشويق، التقرير والتوبيخ، التعظيم، التقرير، الإنكار،
التهويل، والتعجب.

أن ينفعا ونسأله العفو والعافية والبركة، وإلى الله عافية الأمر اياه نستعين
وعنده مأوى الحكيم، والحمد لله رب العالمين.

ب. الإقتراحات

عمل كتابة هذه الرسالة ليس عملا كاملا ولا بد أن يكمل. هذه الحال تستلزم وجود دراسة و بحث استمراري لها. ليوصلنا إلى التقدير على تيسير فهم القران على وجه خاص جز عم وفهم جميع النصوص الدينية والعربية على وجه عام باغتنام علم البلاغة لكشف كل الإسرار اللغوية المخفية فيها.

وستقدم الباحثة هنا بعض الإقتراحات التي تستحق أن تهتم بها، وهي :

- ١- ينبغي للمتعلم والمعلم والباحثة في الدراسة الإسلامية من أن يعتنوا بهذا العلم ويتبحروا فيه حتى لا يخطئوا في فهم الفرق بين معاني الاستفهام الحقيقية والمجازية خاصة في جزء عم.
- ٢- بالنسبة لأهمية هذا العلم يريد الباحثة أن يقترح أن يكون هذا العلم ليس من المواد المقررة في الكلية الأدب خاصة في قسم اللغة العربية وآدبها فحسب، بل هو لابد أن يكون هناك من يقوم ببحثه بحثا عميقا عن معاني الاستفهام في النصوص الدينية و العربية القديمة و الحديثة لثروة البحث البلاغي.
- ٣- بجانب تدريس نظرية الاستفهام في الفصل الدراسي فمن المستحسن أن يوجب المحاضر تلاميذه على معاني الاستفهام مباشرة في النصوص العربية.

ثبت المراجع

اللغة العربية

القرآن الكريم

أحمد، فتح عامر، المعاني الثانية في أسلوب القرآن، النشيرة منشأة

بلاأسكندرية، ١٩٧٦ م

أنيس، إبراهيم، المعجم الوسيط، الجزء الثامن، بدون سنة

بأحمد، أحمد، درس اللغة العربية، جاكرتا: راجاكرافي ندو، مجهول السنة

جارم، علي، و عثمان مصطفى، البلاغة الواضحة، سورابايا: الهداية، بدون سنة
الخليل القطان، مناع، مباحث في علوم القرآن، منشورات العصر الحديث، بدون

سنة

الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، المجلد الثاني، بيروت:

دار الفكر، ١٩٨٨ م

الحي، الفرموي، البداية في تفسير الموضوعي، مطبعة الحضارة العربية، ١٩٧٧ م

سرحان، محمد، فقه اللغة، رياض: الإدارة العامة المعاهد العلمية و الكتاب، بدون

سنة

شادلي فرهود، حسان، الأدب خصوصه و تاريخه للصف الأول الثناوي، ط ١،

مجهول السنة

الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، المجلد الثالث، الطبعة الأولى، جاكرتا :

دار الكتاب الإسلامية، ١٩٩٩ م

علي ضناوي، محمد، جز عم معان و موضوعات، بيروت - لبنان: دار ابن حزم،

١٩٩٦ م

قطب، سيد، في ظلال القرآن، المجلد الثامن، الجزء الثلاثون، الطبعة الخامسة،
بيروت - لبنان: دار الحياء التران العربي، ١٩٧٦ م
مصطفى، أحمد المراغى، تفسير المراغى، المجلد العاشر، دار الفكر، مجهول السنة
محمد، بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، بيروت: دار الفكر، ج. ١
سنة ٢٠٠٢ م
معصوم، أحمد، أمثلة التصرفية، سورابايا: سالم نبهان، بدون سنة
منظور، ابن، لسان العرب، ج. ١٣، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٩ م
نعمة، فؤاد، ملخص قواعد اللغة العربية، الجزء الأول، سورابايا: الهداية، مجهول
السنة

اللغة الإندونيسية

- Abidin, Zainal Ahmad, Imu Politik Islam 1, Jakarta: Bulan Bintang, 19773
- Ali, K, Sejarah Islam (Tarikh Praa Islam), Jakaarta: Raja Grafindo Prasadaa, 1996,
lihat juga Mufradi, Ali, Sejarah di Kawasaan Kebudayaan Arab, Jaakaartaa:
Logos, 1997
- Chadziq Charisma, Muhammad, Tiga Aspek Kemukjizatan al- Quran, Jakaartaa: Bina
Ilmu, 1999
- Marzuqi, Asyhari, Memikat Hati Dengan al- Quran (ترغيب الخاطر في القرآن), Cet. 1,
Yogyakarta: Nuurma Media Idea, 2002
- Montgomery Walt, W, Mmuhammad Nabi dan Negarawan, Cet. 2, Jakarta: Kuning
Mas, 1984
- Quraaisy Syihab, Mmuhammad, Mukjizat al- Quran, Cet. XIV, Bandung: Mizan,
2004
- Sudjiman, Panuti, Bunga Raampai Stilistika, Jaakarta: Utama Grafiti, 1993
- Warson Munawwir, Ahmad, Kamus Arab- Indonesia, Surabaya: Pustaka Progresif,
1997